

الغشّ في الاختبارات لدى طلبة الجامعة

الدكتور حمزة محمد دودين

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة الإمارات العربية المتحدة

الملخص

هدف هذا البحث إلى دراسة سلوكيات الغشّ في الاختبارات لدى طلبة الجامعة. وقد اشتملت هذه السلوكيات على: مدى انتشار ظاهرة الغشّ بين الطلبة، وأساليب الغشّ الشائعة الاستعمال، والأسباب التي تدفع إلى الغشّ، والأسباب التي تمنع الطالب من الغشّ، بالإضافة إلى أنواع الاختبارات التي يكثر فيها الغشّ مقارنة بغيرها. اشترك في هذه الدراسة 928 طالباً وطالبة (33% طلاب و 67% طالبات) من جامعة الإمارات العربية المتحدة. أوضحت النتائج أن ما يزيد على 37% من الطلبة اعترفوا بأنهم مارسوا الغشّ في اختباراتهم الجامعية. وعند مقارنة الجنسين، تبين أن ما يزيد على 65% من الذكور قد اعترفوا بالغشّ في اختباراتهم مقابل ما نسبته 24% للطالبات. كذلك بيّنت النتائج أن هناك علاقة عكسية بين تحصيل الطالب ومدى قيامه بسلوك الغشّ في الاختبارات. أمّا عن عمر الطالب فلم يكن ارتباطه بالغشّ دالاً إحصائياً. وبيّنت النتائج أن أكثر ثلاثة أساليب غشّ شيوعاً في الاختبارات هي: استراق النظر إلى ورقة إجابة زميل مجاور، واستخدام نظام معين من الإشارات لتبادل

المعلومات أو الإجابات، والكتابة على أدوات موجودة مع الطالب أو بقربه. أمّا عن أهم الأسباب التي تدفع الطالب إلى الغش فكانت: صعوبة بعض المساقات، وصعوبة الاختبارات، وضغط الوقت، ولتحسين فرص النجاح، وبسبب الخوف من الفشل. أمّا عن الأسباب التي تمنع الطالب من الغش فكان أهمها: الواعز الديني، والواعز الأخلاقي، والاعتداد بالذات، والقناعة بعدم جدوى الغش، والخجل من الضبط أثناء الغش. وأخيراً بيّنت النتائج أن الغش يحدث بصورة أكثر في الاختبارات التي تستخدم أسئلة موضوعية مقارنة بالأسئلة المقالية، وأكثر في الاختبارات اليومية مقارنة باختبارات المنتصف والاختبارات النهائية في الجامعة.

يرد هذا البحث باللغة الإنكليزية في الصفحات (37-55).